

احتفال حاشد لـ «القومي» في منطقة الحصن - سورية لمناسبة عيد الجلاء وتحرير المنطقة من الإرهابيين

مها: سورية لم تتخل يوماً عن فلسطين ولبنان والعراق ومعركتها قومية بامتياز



أمام مدخل قلعة الحصن



مقدم الحضور في الاحتفال



منصور



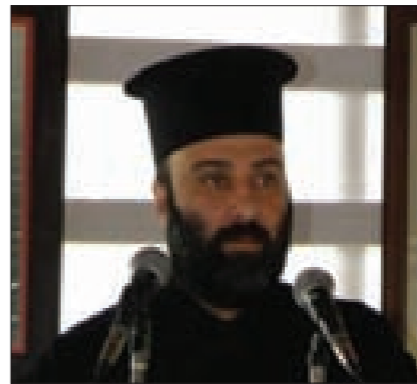
سليم



عبود



عباس



الخوري



مها

وصولاً إلى طلب التدخل الصهيوني وعلى المكشوف.

المعارض شراً لغائياً بشطب قوى المعارضة السورية الوطنية، وأن يتمسك النظام، ويطلب تمثيل هذه المعارضة الوطنية في الحوار!!

منفذ عام الحصن: كان لا بد من خوض المعركة لدحر عصابات الإرهابيين عن بلادنا

المعارضة التي لا تعترف بقوى معارضة، ألبست هي قوى إقصائية ولغائية!

حساب الحقل لم يتطابق مع حساب البيدر، بقي الرئيس الأسد، وطويت صفحة ساركوزي، بقي الأسد وطويت صفحة الحمدين، وبعدهما طويت صفحة أمير آخر، بندر بن سلطان، وبالناكيد سبقي الأسد بزيادة شعبه وجيشه القومي البطل، غصبا عن كل إرادة خارجية استعمارية تسوقها فلتونها لتقبض على قرار سورية السيادي.

وسأل: من منا لا يفتح مع الإصلاح؟ نحن دعائه ورواده في كل المجالات، نريد إصلاحات عميقة في بنية النظام سياسياً واجتماعياً وتربوياً وثقافياً.

نريد بناء سورية المنجددة العصرية، سورية بدستور يفصل الدين عن الدولة، سورية بإدارة نزيهة، حيث الكفاءة أولاً وأخيراً، وحيث المواطنة أولاً وأخيراً هي قاعدة التقدم والتطور والارتقاء.

سورية النظام الديمقراطي الذي يحتضن بقوانينه تعددية سياسية، وإعلامية وحرية انتقاء واختيار في الالتزام الحزبي والسياسي.

سورية نظام المواطنة الذي لا يميز بين مواطنيه وفنائه لا طائفياً أو مذهبياً أو اثنياً أو عرقياً.

الإصلاح في مفهومنا يرسو على الولاء القومي والالتزام القومي النابع من أصالتنا وعمقنا الثقافي والحضاري.

أي إصلاح يأتي بنا به هؤلاء من الجماعات الشيشانية أو الوهابية أو القاعدية؟؟

أي إصلاح تحمله سنابك جنود العثمانية الأودوغانية الإخوانية القطرية، أو مدارس سورية نظام المواطنة الذي لا يميز بين مواطنيه وفنائه لا طائفياً أو مذهبياً أو اثنياً أو عرقياً.

الإصلاح في مفهومنا يرسو على الولاء القومي والالتزام القومي النابع من أصالتنا وعمقنا الثقافي والحضاري.

أي إصلاح يأتي بنا به هؤلاء من الجماعات الشيشانية أو الوهابية أو القاعدية؟؟

أي إصلاح تحمله سنابك جنود العثمانية الأودوغانية الإخوانية القطرية، أو مدارس سورية نظام المواطنة الذي لا يميز بين مواطنيه وفنائه لا طائفياً أو مذهبياً أو اثنياً أو عرقياً.

الإصلاح في مفهومنا يرسو على الولاء القومي والالتزام القومي النابع من أصالتنا وعمقنا الثقافي والحضاري.

أي إصلاح يأتي بنا به هؤلاء من الجماعات الشيشانية أو الوهابية أو القاعدية؟؟

أي إصلاح تحمله سنابك جنود العثمانية الأودوغانية الإخوانية القطرية، أو مدارس سورية نظام المواطنة الذي لا يميز بين مواطنيه وفنائه لا طائفياً أو مذهبياً أو اثنياً أو عرقياً.

الإصلاح في مفهومنا يرسو على الولاء القومي والالتزام القومي النابع من أصالتنا وعمقنا الثقافي والحضاري.

أي إصلاح يأتي بنا به هؤلاء من الجماعات الشيشانية أو الوهابية أو القاعدية؟؟

على العبور من كل أصقاع الأرض.

أما إذا هبّ المقاومون من لبنان يدافعون عن سورية يقيمون الدنيا ولا يقعدونها، ويرفعون خراطيم الحدود الكيانية في وجه المجاهدين والمقاومين.

عجبا لهؤلاء المتأمرين الذين يتأكد بعد كل حقيقة من الزم أنهم لا يقرؤون تاريخ الأمة جيدا.

ليعلموا أن خط المقاومة ومحور المقاومة وجبهة المقاومة في هذه الأمة، خط واحد، ومحور واحد وجبهة واحدة، لا تقف حدود أو حدود أمام حقد دماثة في شرايين الأمة!!

كلنا سوريون في معركة المصير القومي، ولن تقدر قوة على وجه الأرض، لا بخرايطها الإستعمارية القديمة ولا الجديدة، على أن تزيل من وجداننا وقناعاتنا والتمنا نبض هويتنا القومية.

أضاف مها: من أخطر وجوه المؤامرة تصوير ما يجري على الأرض السورية على أنه حرب طائفية ومذهبية، وتظهرها على أنها حرب أقيليات وأكثريات!! إن أعظم أوارنا ومهامنا جميعاً، قوميين اجتماعيين أو بعثيين، مثقفين ومتنورين، رجال حكم ورجال دين، ديمقراطيين وليبراليين ومواطنين على مختلف اعتقاداتنا والتمزاتنا، إن أعظم مهامنا إلى جانب جيشنا العربي السوري الذي يحقق الإنجازات الميدانية على الأرض، ويبسط سلطة الدولة ويظهر المدن والقرى ويجزرها من قبضة الإرهابيين، إن أعظم مهامنا أن نحسن وحدة شعبنا ووحدة مجتمعنا ضد هذا التضليل الكاذب والفاضح والمخادع.

لو كانت قراءتنا للحرب أنها حرب طائفية أو مذهبية، هل يستشهد ضباط جيش وجنود على مدى الأرض السورية في مقاومة الغزوة البربرية الجاهلية المتخلفة؟

هل يستشهد السوريون القوميون الاجتماعيون ويقدمون خيرة الرفقاء الأبطال شهداء تادية للواجب القومي؟ إنها معركة قومية بامتياز، ومعركة حضارية بامتياز، معركة قومية للحفاظ على الهوية السورية، وعلى الحضارة السورية، والثقافة السورية والحقيقة السورية.

إنها معركة لتساقط مخطط تقسيم سورية، ولإسقاط مخطط إقامة نظام فدرالي في سورية، وتقويض مشاريع الإمارات المذهبية والفرد والتجهير.

وأضاف مها: بقدر ثباتنا على خيارنا القومية والاستراتيجية في التصدي للمؤامرة وأدواتها بكل قواها، فكرياً وثقافياً وسياسياً ونضالياً، وعلى كل المستويات، ندعو إلى اتخاذ المواقف الجريئة لبدء مسيرة الحوار السياسي السوري - السوري، الذي يبقى السبيل الحاسم لوقف الحرب والعوانية التدميرية للدولة والمجتمع...

ندعو إلى الحوار، دعوة لإنقاذ شعبنا من براثن المخطط الجهني والشيطاني الذي تقف وراءه القوى الاستعمارية الغربية والعدو الصهيوني وأدواتها العربية والإقليمية، وقوى هذا المخطط، لا تخفي نياتها في تدمير سورية وتقويض قدراتها، وضرب إنجازاتها، التي جعلت منها قوة يُحسب لقراراتها ومواقفها ألف حساب وحساب.

ولقد بادر الرئيس بشار الأسد إلى طرح مبادرة للحوار، ودعا إلى الحوار الوطني السوري - السوري، وانخرط في مؤتمر جنيف لإحياء قناعاته الجدية، وعدم إضاعة أية فرصة تتاح لوقف المؤامرة على سورية... وسبق كل ذلك إنجاز إصلاحات عميقة في بنية الدولة والدستور والإدارة، تجاوزت رزمتها ما طالبت به قوى المعارضة، التي رفضت الحوار وصنّت الداعين والدعوات إليه، قوى المعارضة توسلت للنجوة والداخل السوري باسم الجهاد، لإسقاط الدولة والمؤسسات وضيقة الموقع المقاوم، يمدون العسكري الخارجي، واستنجدت بالأساطيل،

أداء الحزب السوري القومي الاجتماعي، ووقوفه بكل قوة واقتدار مع الجيش السوري في مواجهة قوى الإرهاب والتطرف، شاكراً ومحنياً قيادة الحزب القومي وحلفاء سورية على ما قدموه من تضحيات جسام.

كذلك نؤد بمواقف كل من روسيا وإيران

الإرهابيون يخترقون سايكس - بيكو من كل محيط الدولة السورية ولن تقف حدود أو حدود أماننا لتأدية واجبنا القومي مهما كان حجم التضحيات

وارتبط نصر سورية ببقائه، ولكننا نطمئنا نحن جرحى وشهداء الحزب السوري القومي الاجتماعي أن النصر آت.

وختم سليم كلمته محبياً الشهيد الأول أنطون سعاده الذي علمنا أن الحياة وقفة عن فقط، لافتاً إلى أن القوميين وبتوجهات قيادتنا المركزية يقفون إلى جانب جيشنا في معركة مصرية بمواجهة معظم دول العالم وكل مصائب العالم، فحتى إلى هذا الجيش الجبار الذي يضرب الإرهاب، وتحية إلى ضباط وجنوده وتحية إلى أبطال الحزب السوري القومي الاجتماعي المرابضين في مواقع العز القومي من أجل سورية عزيزة حرة قوية.

العميد عباس: تاريخ سورية يزيّنه النضال الذي حقق الانتصارات تلو الانتصارات

القومي الاجتماعي الذين كانوا في الخندق الأول وبدلوا العرق والدم من أجل سورية.

وأكد العميد عباس أن صمود سورية الأسطوري أذهل العالم وجعل الدارسين وواضعي الاستراتيجيات يأخذونه في الاعتبار، معيدا الفضل الأول في ذلك إلى الرئيس بشار الأسد الذي رسم طريق الخلاص لسورية بصموده وشجاعته وصدقه مع شعبه.

كلمة الحزب

ثم ألقى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مها كلمة الحزب استهلها بالحديث عن عيد الجلاء ومعانيه والبطلان الشعبية بقيادة رجالات سورية الأشداء.

وقال: سورية تدافع عن الأمة، في كل دولها، تدافع عن لبنان ومقاومتها، عن فلسطين وشعبها والحقوق القومية، عن العراق ووحدته، عن الانتعاش العربي الإصيل، وهوية العالم العربي ومصالحه، لقد تخلى عرب الجامعة العربية عن فلسطين فيما سورية لم تتخل، تخلوا عن لبنان والعراق أما سورية فلم تتخل.

لذلك نحن في الحزب السوري القومي الاجتماعي نؤكد أن هذه المعركة، ليست معركة الكيان أو الدولة السورية، بل هي معركة قومية بامتياز، تخضنا على مدى هذه الأرض السورية من أنطاكية إلى لبنان وفلسطين والأردن والعراق.

نحن في قلب هذه المعركة، كلنا في الخندق، كلنا نواجه المصير القومي الواحد، ولن تقف أبدا حدود أو حدود أمام تأدية الواجب القومي مهما كانت كلفته.

الإرهابيون يخترقون حدود سايكس - بيكو، من كل محيط الدولة السورية، من تركيا إلى العراق إلى لبنان والأردن، وتقذف الدول الراحبة والحاضرة للإرهاب المجموعات الإرهابية إلى الداخل السوري باسم الجهاد، لإسقاط الدولة والمؤسسات وضيقة الموقع المقاوم، يمدون هذه المجموعات بكل أنواع الأسلحة، ساعدوا

كما تحدث بلسان الجرحى لاقول لسورية إننا سنتابع معركة الوجود حتى الشهادة أو النصر، فجراحنا جراح أعزاء لا جراح أذلاء.

وتابع سليم: إن قائد سورية بصلاية موقفه أعطى الزخم والعزيمة لكل الشرفاء الذين يريدون بلدهم أن يبقى، فارتبط اسمه ببقاء سورية، والجمعيات في المنطقة.

كلمة المطرانية

والقى كاهن رعية الحواش الأب موسى الخوري كلمة مطرانية الروم الأرثوذكس، ونقل في مستهلها تحيات المتروبوليت باسيلوس منصور راعي أبرشية عكار وتوابعها للروم الأرثوذكس والأسقف إيليا طعمة مطران الوادي.

وقال: محبة الوطن الخالصة استمدت من رجاله المخلصين أن يدافعوا عنه بأغلى ما يملكون، فقدموا أرواحهم على مذبح الوطن ليجيا الجميع بكرامة وعزة، ولهذا تقف اليوم في السابع عشر من نيسان إجلالاً لأبطال آمنوا بحريتهم ويحاربون أرضهم ممن احتلها وتكل بشعبها.

وحيا الشباب الذين هم في قلب الحدث في الدفاع الوطني، والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث وكل الهيئات الشعبية والاقتصادية وكل الشعب الذي ندم بحميتهم الخالصة هذه الأرض المقدسة، ولا ننسى الدور العظيم الذي يقوم به الجيش وإبطاله الذين يسيطرون ملاحم البطولة على كل تراب بلادنا حتى يكون هذا الوطن مصاناً وعزيراً.

أيضا ألبك يا من تمثل تطوعات الشعب الواحد الموحد في سورية وتقوده إلى بر الأمان، ألبك يا سيد الوطن الدكتور بشار الأسد لك المصحة، وأن يؤازرك الرب في كل عمل صالح لما فيه خير هذا البلد.

وحتى نعيد هذا البلد كما كان، بل أفضل، علينا أن نشك سواعنا ونبدأ العمل منذ اللحظة، ولهذا يجب أن تتصافر الجهود بين أبناء الشعب

الأب الخوري: ليساهم أبناء الشعب في الداخل والخارج في إعادة إعمار الوطن وليشهدوا على لحظة ولادته الجديدة

المخلصين في الداخل والخارج، ولذلك ندعو كل المغتربين في أصقاع العالم كافة للعودة إلى وطنهم، فهو بحاجة إليهم الآن أكثر من قبل ليساهموا في إعادة إعمارهم وليشهدوا على لحظة ولادته الجديدة منبعا من بين الرماذ ناقضا عنه غبار هذه الحرب العتيبة.

كلمة عوائل الشهداء

ثم ألقى ناظر التدريب في منفذية الحصن جورج سليم كلمة عوائل الشهداء والجرحى وقال: إن ذكرى الجلاء تذكرنا بخروج الفرنسيين من أرضنا، ويوم آخر من السنة يذكرنا بخروج العثمانيين، كما هناك أيام أخرى كثيرة مليئة بهزائم أعداء أمتنا بعد احتلالهم لأرضنا وخروجهم مهزومين مذلولين، واليوم عدو جديد يزرع الإرهاب في بلادنا مستعينا بيهود الداخل ممن ارتهنوا للخارج وباعوا أنفسهم بثلاثين من الفضة، ولكن لا تفلقوا، فسورية عصية على كل أعدائها، وأضاف: أتحدث اليوم بلسان الشهداء، باسم الدماء التي روت هذه الأرض، لاقول لسورية... لمجدك يا سورية هذا القليل.

وأثنى العميد عباس على الدور المشرف الذي

وختم كلمته متوجهاً باسمي آيات التقدير للرئيس بشار الأسد الذي يقود معركة المصير القومي حتى النصر، وحميا جهود كل من ساهم في معركة طرد الإرهابيين من المنطقة، لا سيما مؤسسة الجيش والقوات المسلحة، والدفاع الوطني وتكتائب البعث وجميع القوى والهيئات والجمعيات في المنطقة.

كلمة المطرانية

والقى كاهن رعية الحواش الأب موسى الخوري كلمة مطرانية الروم الأرثوذكس، ونقل في مستهلها تحيات المتروبوليت باسيلوس منصور راعي أبرشية عكار وتوابعها للروم الأرثوذكس والأسقف إيليا طعمة مطران الوادي.

وقال: محبة الوطن الخالصة استمدت من رجاله المخلصين أن يدافعوا عنه بأغلى ما يملكون، فقدموا أرواحهم على مذبح الوطن ليجيا الجميع بكرامة وعزة، ولهذا تقف اليوم في السابع عشر من نيسان إجلالاً لأبطال آمنوا بحريتهم ويحاربون أرضهم ممن احتلها وتكل بشعبها.

وحيا الشباب الذين هم في قلب الحدث في الدفاع الوطني، والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث وكل الهيئات الشعبية والاقتصادية وكل الشعب الذي ندم بحميتهم الخالصة هذه الأرض المقدسة، ولا ننسى الدور العظيم الذي يقوم به الجيش وإبطاله الذين يسيطرون ملاحم البطولة على كل تراب بلادنا حتى يكون هذا الوطن مصاناً وعزيراً.

أيضا ألبك يا من تمثل تطوعات الشعب الواحد الموحد في سورية وتقوده إلى بر الأمان، ألبك يا سيد الوطن الدكتور بشار الأسد لك المصحة، وأن يؤازرك الرب في كل عمل صالح لما فيه خير هذا البلد.

وحتى نعيد هذا البلد كما كان، بل أفضل، علينا أن نشك سواعنا ونبدأ العمل منذ اللحظة، ولهذا يجب أن تتصافر الجهود بين أبناء الشعب

الأب الخوري: ليساهم أبناء الشعب في الداخل والخارج في إعادة إعمار الوطن وليشهدوا على لحظة ولادته الجديدة

المخلصين في الداخل والخارج، ولذلك ندعو كل المغتربين في أصقاع العالم كافة للعودة إلى وطنهم، فهو بحاجة إليهم الآن أكثر من قبل ليساهموا في إعادة إعمارهم وليشهدوا على لحظة ولادته الجديدة منبعا من بين الرماذ ناقضا عنه غبار هذه الحرب العتيبة.

كلمة عوائل الشهداء

ثم ألقى ناظر التدريب في منفذية الحصن جورج سليم كلمة عوائل الشهداء والجرحى وقال: إن ذكرى الجلاء تذكرنا بخروج الفرنسيين من أرضنا، ويوم آخر من السنة يذكرنا بخروج العثمانيين، كما هناك أيام أخرى كثيرة مليئة بهزائم أعداء أمتنا بعد احتلالهم لأرضنا وخروجهم مهزومين مذلولين، واليوم عدو جديد يزرع الإرهاب في بلادنا مستعينا بيهود الداخل ممن ارتهنوا للخارج وباعوا أنفسهم بثلاثين من الفضة، ولكن لا تفلقوا، فسورية عصية على كل أعدائها، وأضاف: أتحدث اليوم بلسان الشهداء، باسم الدماء التي روت هذه الأرض، لاقول لسورية... لمجدك يا سورية هذا القليل.

وأثنى العميد عباس على الدور المشرف الذي

لمناسبة عيد الجلاء، وإعادة الأمن والاستقرار إلى منطقة تلخك والحصن ووادي النضارة بعد طرد المجموعات الإرهابية المتطرفة، أقامت منفذية الحصن في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً حاشداً في دير مار الياس - الحواش، حضره وفد من قيادة الحزب برئاسة نائب رئيس الحزب توفيق مها، وعضوية ناموس مجلس العمدة نزيه روحانا، والعمدة صبحي ياغي، زياد مخلوف، بشار يازجي، نهاد سمعان، محمد الحاج، وأعضاء المجلس الأعلى د. صفوان سلمان، رياض نسيم وبشرى مسوح، وكيل عميد الاقتصاد خالد حافظ، المندوب السياسي للحزب في الشمال زهير الحكم، منفذ عام الحصن غضبان عبود وأعضاء هيئة المنفذية، منفذ عام سابقاً أسكندر كيباس، منفذ عام عكار ممتاز الجموع وأعضاء هيئة المنفذية، وأعضاء المجلس القومي: ساسين يوسف، حبيب سليمان، نجبية دياب، رافع البونجي، نديم وسوف، سمح ديب، ووديع حداد.

كما حضر الاحتفال العميد سهيل عباس ممثلاً الجيش السوري، اللواء المتقاعد الياس غزالي، العميد عيسى باظا، قيادات من حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوري والدفاع الوطني، ضباط متقاعدون، رئيس وحدة المياه في الوادي يوسف عبود، رؤساء بلديات وادي النضارة، كاهن رعية الحواش الأب موسى الخوري، وعدد من رجال دين، رجل الأعمال طوني داود وعدد من رجال الأعمال، فاعلالت حزبية وشعبية واجتماعية، وحشد من القوميين والمواطنين.

عند مدخل قاعة الاحتفال تجمع الأشبال والزهرات رافعين الأعلام الحزبية، مطلقين الأناشيد الحزبية على وقع الموسيقى الكشفية.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تحية للشهداء، وقدم له عضو هيئة المنفذية ومدير مديرية مريمتا د. نضال منصور، فتحدث عن معاني الجلاء، وعن أهمية الانتصار على الإرهاب والتطرف.

كلمة منفذية الحصن

ثم ألقى منفذ عام منفذية الحصن غضبان عبود كلمة المنفذية وقال فيها: نحفل اليوم بذكرى عزيزة على قلوبنا جميعاً، وهي ذكرى جلاء الاستعمار الفرنسي عن بلادنا، ذلك الاستعمار الذي قسم أمتنا بينه وبين الاستعمار الإنكليزي من خلال اتفاقية سايكس - بيكو، تمهيدا لإقامة الكيان اليهودي الغاصب على أرض فلسطين.

لكن شعبنا هبّ إلى مقاومة هذا الاستعمار، بدءاً من معركة ميلسون، وصولاً إلى دحر الغزاة في السابع عشر من نيسان عام 1946.

وقال: اليوم فإن قلب أمتنا (الشام) يتعرّض لهجمة من أشرس الهجمات، لما يعلته هذا القلب من قلعة مقاومة للمشروع الاستعماري اليهودي. وهذا المشروع يسعى إلى تفتيت ما تمّ تقسيمه في سايكس - بيكو، مستخدماً الإرهاب والتطرف من كل أصقاع الأرض، ليعيث قتلاً وتخريباً في بلادنا... لذلك كان لا بد لنا نحن القوميين وقوات الدفاع الوطني من خوض معركة دحر هؤلاء الإرهابيين عن المنطقة، فتكللت المواجهة بالفضاء عليه.

وأكد عبود أنّ منفذية الحصن في الحزب السوري القومي الاجتماعي سعت منذ بداية الأزمة إلى المحافظة على اللحمة الاجتماعية في المنطقة، وشاركت بفعالية في لجان المصالحة، وساهمت في تقديم الدعم للمهجرين من أهلنا من مناطق أخرى ولا تزال... وإنها اليوم وبعد عودة الأمان فإنها تدعو المغتربين إلى العودة والمساهمة في تثبيت الاستقرار الذي نأمل أن يعمّ كل أرض الوطن بهمة جميع الوطنيين والشرفاء.

...ويتسلمون الدروع التقديرية

عائل الشهداء

عائل الشهداء

عائل الشهداء

عائل الشهداء

عائل الشهداء